



“الأيام نيوز” افتتحت
منه حوارها الأخير..
المفكر الجزائري
«عبد القادر زقيق»..
الرحيل الصامت

11-10

الأيام
New

منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005



@elayemnews

https://elayemnews.dz

صحاري بلاند الجزائري:
73.29 USD

GBP
169.0538

EUR
146.2319

USD
136.8828

سعر الصرف الرسمي للعملة الرئيسية
مقابل الدينار الجزائري:



7-6

باستخدام شرف المغريبات..

مخزن المؤامرات يستهدف شعبه



عندما غزا العثمانيون شبه جزيرة القرم، كان للمقاتلين الجزائريين دورهم الفعّال ضمن كتائب الدعم والإسناد، فلما وضعت الحرب أوزارها لفائدة سلطان الباب العالي، ساح الجنود في أنحاء الجزيرة، فانبهروا بجمال البلاد الأخاذ وطبيعتها الساحرة الغناء، إلا أن أكثر ما شدّ قلوبهم ذلك الحسن الخرافي والبهاء الأسطوري للنساء القرميات... 3

للحد من التهديدات الإنسانية
والاقتصادية الناجمة عنها..
**رييقة: "مستعدون للمساهمة
في إزالة الألغام المزروعة
في شتى بقاع العالم"**

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، استعداد الجزائر للمساهمة بطريقة فعالة ومنسقة في رفع تحدي إزالة الألغام المضادة للأفراد المزروعة في شتى بقاع العالم للحد من التهديدات الإنسانية والاقتصادية الناجمة عنها... 2

قال إن الجزائر ستظل طرفا فاعلا
في الجهد الإفريقي.. عطاف:
**"لا يمكن طي صفحة الاستعمار
في إفريقيا قبل تمكين الشعب
الصحراوي من تقرير المصير"**

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أن "الجزائر ستظل طرفا فاعلا وجزءا لا يتجزأ من الجهد الإفريقي الجماعي الرامي إلى كسب رهانات التنمية الاقتصادية وتحقيق الرؤية الطموحة التي رسمت معالمها ضمن أجندة الاتحاد الإفريقي"... 2

غادرها نحو 28 ألفاً خلال العام الماضي..
"القدس المحتلة"
بيئة طاردة للمستوطنين الصهاينة

نشرت دائرة الإحصاء المركزية الصهيونية، بمناسبة الذكرى الـ 56 لاحتلال شرقي القدس، معطيات لافتة عن المدينة المقدسة، جاء فيها أن ميزان الهجرة الداخلية ظلّ سلبيا في القدس عام 2022 مقارنة بالمدن الأخرى، بسبب هجرة نحو 27 ألفا و700 مستوطن منها إلى مدن ومستوطنات أخرى... 7-6



ومن هذا المنطلق، أبرز الوزير «جهود الجزائر المتواصلة على رأس الوساطة الدولية للحد من مسار السلم والمصالحة في مالي، وتحدي تمسك الأطراف المالية باتفاق الجزائر وإنخراطها الجدي في المساعي التي بادرت بها في الآونة الأخيرة لتجاوز الصعوبات الراهنة وضمان الاستئناف السريع للمسعى السياسي الرامي إلى استكمال تنفيذ الاتفاق خدمة لوحدة وأمن واستقرار هذا البلد الشقيق».

قال إن الجزائر ستظل طرفا فاعلا في الجهد الإفريقي.. عطايف:

«لا يمكن طي صفحة الاستعمار في إفريقيا قبل تمكين الشعب الصحراوي من تقرير المصير»

منير بن دادي

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، أن «الجزائر ستظل طرفا فاعلا وجزءا لا يتجزأ من الجهد الإفريقي الجماعي الرامي إلى كسب رهانات التنمية الاقتصادية وتحقيق الرؤية الطموحة التي رسمت معالمها ضمن أجندة الاتحاد الإفريقي».

وأضاف عطايف في كلمة له بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لإفريقيا، أن «الجزائر الفخورة باتمائها الإفريقي المتأصل والمتمسكة بالنهج القاري الودعي، تضم اليوم صوتها لأصوات أشقائها من دول القارة، لتجدد التزامها وتمسكها بمبادئ وأهداف الاتحاد الإفريقي في مواجهة التحديات متعددة الأبعاد والأشكال التي لا تزال تهدد أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة وتقرض المساعي الرامية لتحقيق التنمية المستدامة والرفاه المشروع».

وعبر وزير الخارجية، بأنه «لا يمكن للقارة الإفريقية أن تطوي آخر صفحة من تاريخ الاستعمار، إلا بتمكين الشعب الصحراوي من حقه غير قابل للتصرف في تقرير المصير، وأضاف قائلا «يجدر بنا ألا ننسى أن أخوات وإخواننا لنا في آخر مستعمرة إفريقية، ينتظرون منا الدعم والمساندة لممارسة حقه غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير المصير، وبعدها، يمكن لإفريقيا أن تطوي صفحة نهائية آخر صفحة من تاريخ الاستعمار المقيت، والاحتلال المشين، والنهب المخزي لثرواتها».

وبعدما أبرز الوزير أن الجزائر، التي ساهمت بالأمس في مسيرة التحرر

وإنهاء الاستعمار من عدة دول في القارة وسجلت حضورها المميز عبر جميع محطات العمل الإفريقي المشترك، ها هي تؤكد «أنها ستظل طرفا فاعلا وجزءا لا يتجزأ من الجهد الإفريقي الجماعي الرامي لكسب رهانات التنمية الاقتصادية وتحقيق الرؤية الطموحة التي رسمت معالمها ضمن أجندة الاتحاد الإفريقي، المعروفة بأجندة 2063».

وشدد عطايف على أن «هذه الرؤية التي تبنتها الجزائر بصفة كلية، قد وضعت في صلب التوجه الجديد الذي أضفاه رئيس الجمهورية على البعد الإفريقي للسياسة الخارجية الجزائرية»، مشيرا إلى أن «هذا التوجه يرتكز على قناعة راسخة بضرورة وحتمية تفعيل العلاقة الترابطية الوثيقة بين التنمية والأمن لتخليص قارتنا من ويلات النزاعات المسلحة وتمكينها من مواجهة مختلف التحديات العابرة للحدود والأوطان».

واستمرس في السياق يقول إن الجزائر «تعمل على تجسيد هذا التوجه عبر تعبئة الموارد وحشد الطاقات لاستكمال إنجاز المشاريع المهمة ذات الطابع الاندماجي الإقليمي والقاري، على غرار مشروع الطريق العابر للصحراء، وخط أنابيب الغاز لاغوس-الجزائر، وشبكة الألياف البصرية العابرة للصحراء، فضلا عن مشروع الطريق الرابط بين مدينتي تندوف الجزائرية والزويرات الموريتانية».

وأكد عطايف أن «توجه الجزائر لتعزيز مساهماتها في مجال التنمية الاقتصادية بغية تحقيق الرخاء المشترك، يأتي استكمالا ودعمًا للجهود التي ما فتأت تبذلها لحل النزاعات المسلحة من أجل استتباب الأمن والاستقرار في جوارها المباشر وفي جميع أنحاء القارة الإفريقية».

في إطار زيارته الميدانية إلى الناحية العسكرية الثانية.. الفريق أول شنقرية يشرف على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية

أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، على «تنفيذ تمرين تكتيكي ليلى بالذخيرة الحية بعنوان «الإصرار 2023»، التكتيكي نفذته وحدات الفرقة الثامنة المدرعة مدعومة بوحدات من القوات البرية ووحدات الإسناد التقني والجوي وكذا الدفاع الجوي عن الإقليم»، حسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

الأطقم من اكتساب مهارات أكثر في التحكم في منظومات الأسلحة، فضلا عن اختبار الجاهزية العملية ومدى القدرة على تنفيذ الأعمال القتالية الليلية والقدرة على التنفيذ الناجح للمهام الموكلة في مختلف الظروف»، يضيف المصدر.

ولفت البيان إلى أن «تنفيذ هذا التمرين، أكد مرة أخرى وبصورة واضحة، الجاهزية الفائقة التي تتمتع بها الوحدات المشاركة في مجال التنفيذ الناجح للمهام المسندة، وكذا التحكم الجيد للأطقم في مختلف الأسلحة والمعدات الحديثة ذات التكنولوجيا العالية، ويؤكد أيضا التطور الذي بلغته قواتنا المسلحة خلال السنوات الأخيرة».

رؤية إفتان

وفي إطار الزيارة الميدانية التي يقوم بها إلى الناحية العسكرية الثانية، تابع الفريق أول عن كتب مجريات التمرين الذي نفذ ليلا في ظروف قريبة جدا من الواقع، وفقا للخطة الموضوعية وتماشيا مع الأهداف المسطرة والمتمثلة أساسا في صقل مهارات القادة والأركان في تحضير وتنظيم الأعمال القتالية الليلية والتنسيق بين مختلف القوات، فضلا عن إكساب القادة الخبرة في السيطرة على الوحدات من خلال تحقيق الانسجام والتعاون بين الوحدات والوحدات الفرعية وتمكين

للحد من التهديدات الإنسانية والاقتصادية الناجمة عنها..

رييقة: «مستعدون للمساهمة في إزالة الألغام المزروعة في شتى بقاع العالم»

نهال ديلملي

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، استعداد الجزائر للمساهمة بطريقة فعالة ومنسقة في رفع تحدي إزالة الألغام المضادة للأفراد المزروعة في شتى بقاع العالم للحد من التهديدات الإنسانية والاقتصادية الناجمة عنها.

وأبرز ربيقة، في كلمة له، أمس الثلاثاء، خلال افتتاح أشغال المنتدى الدولي الذي يحتضنه المركز الدولي للمؤتمرات حول موضوع «من أجل إفريقيا آمنة وخالية من الألغام، الجزائر تجربة رائدة في مكافحة الألغام المضادة للأفراد»، استعداد الجزائر الدائم «لمد يدها للمجتمع الدولي وبذل قصارى جهوده بتجربتها الرائدة للمساهمة بطريقة فعالة ومنسقة في رفع تحدي إزالة الألغام المضادة للأفراد المزروعة في شتى بقاع العالم للحد من التهديدات الإنسانية والاقتصادية التي تشكّلها هذه الألغام».

وأوضح الوزير أن «الجزائر الجديدة، بحكم ماضيها التاريخي وعمقها الحضاري وبعدها الاستراتيجي المرتبط بالقارة الإفريقية، تعمل اليوم جاهدة وفق رؤية متبصرة لأجل تعزيز التعاون الإفريقي والتزام من كافة المجالات بما من شأنه دفع عجلة التنمية وتفعيل العمل الإفريقي المشترك».

ويعد أن ذكر بجهود الجزائر من أجل تطوير أراضيها ومناطقها الملقمة، شدد



بما يخدم الصالح العام للوطن وجعلها مصدرا للازدهار والرخاء بعد ما كانت مناطق محرمة تحصد الأرواح وتزرع الموت»، مبرزا أن «ذلك يعد دلا على تجسيد الجزائر لبرنامجها الوطني الخاص بإزالة الألغام وفق ما نصت عليها اتفاقية أوتاوا».

وأضاف أن الجزائر «تؤكد على دور الوعي العام الدولي في تعزيز المبادئ الإنسانية» من أجل التوصل إلى حظر تام للألغام المضادة للأفراد، كما «تقر بجهود المجموعة الدولية التي تسعى إلى عالم آمن خال من الألغام، وهي ضامة في بذل قصارى جهودها للمساهمة بطريقة فعالة ومنسقة من أجل إزالة وتدمير الألغام المضادة للأفراد المزروعة في شتى بقاع العالم».

الوزير على أن «الجزائر دعمت اتفاقية حظر الألغام بعد إقرارها والمصادقة عليها، انطلاقا من مبادئها الإنسانية السامية، لاسيما أنها شرعت منذ سنة 1963 في تطهير ترابها من الألغام المضادة للأفراد والتكفل الصحي والاجتماعي والنفسي بضحايا الألغام بفضل الالتزام الكبير للدولة وتجنيدها لموارد وطنية هامة، وهذا ما ساهم بشكل كبير في تعزيز الاتفاقية ومثل تحفيزات لتحقيق الأهداف التي حددتها الدول الأطراف منذ 20 سنة».

كما لم يفوت وزير المجاهدين فرصة اللقاء ليشيد بالدور الريادي الذي قام به الجيش الوطني الشعبي لتطهير المناطق الحدودية الملقمة والملوثة وإزالة بقايا المتفجرات ليستفيد المواطنون من أراضيها لتجسيد «مشاريع تنموية

مصالح الأرصاد الجوية.. أمطار رعدية عبر 33 ولاية إلى غاية مساء اليوم

أفادت نشرة حول حالة الطقس، باستمرار تساقط الأمطار عبر العديد من الولايات الوسطى والداخلية والشرقية إلى غاية مساء اليوم الأربعاء.

عثمان تيروش

البويرة، أم البواقي، تبسة، باتنة، الجلفة، البيض، خنشلة.

وفي نشرة أخرى من المستوى الأول، نبه الديوان من تساقط أمطار رعدية عبر ولايات سيدي بلعباس، تيمسليط، برج بوعريش، المسيلة، تيارت، سطيف، تلمسان، المغير، بسكرة، السعيدة، وأولاد جلال.

وحسب تنبئة من المستوى الثاني لديوان الأرصاد الجوية فإن الولايات المعنية بالنشرة هي: الجزائر، بومرداس، البليدة، سوق أهراس، تيارت، غرداية، الأغواط، بجاية، ميله، قالمة، تيزي وزو، قسنطينة، جيجل، عين الدفلى، المدية،

الطبع:

مطبعة الوسط SIA

مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية

الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار

01، شارع باستور، الجزائر

الهاتف: 021.73.71.28

021.73.76.78

الفاكس: 021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاينة الاستقلال، رقم 58، طاهر

بوفات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف: 0549.18.41.74

هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة:

نجاة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

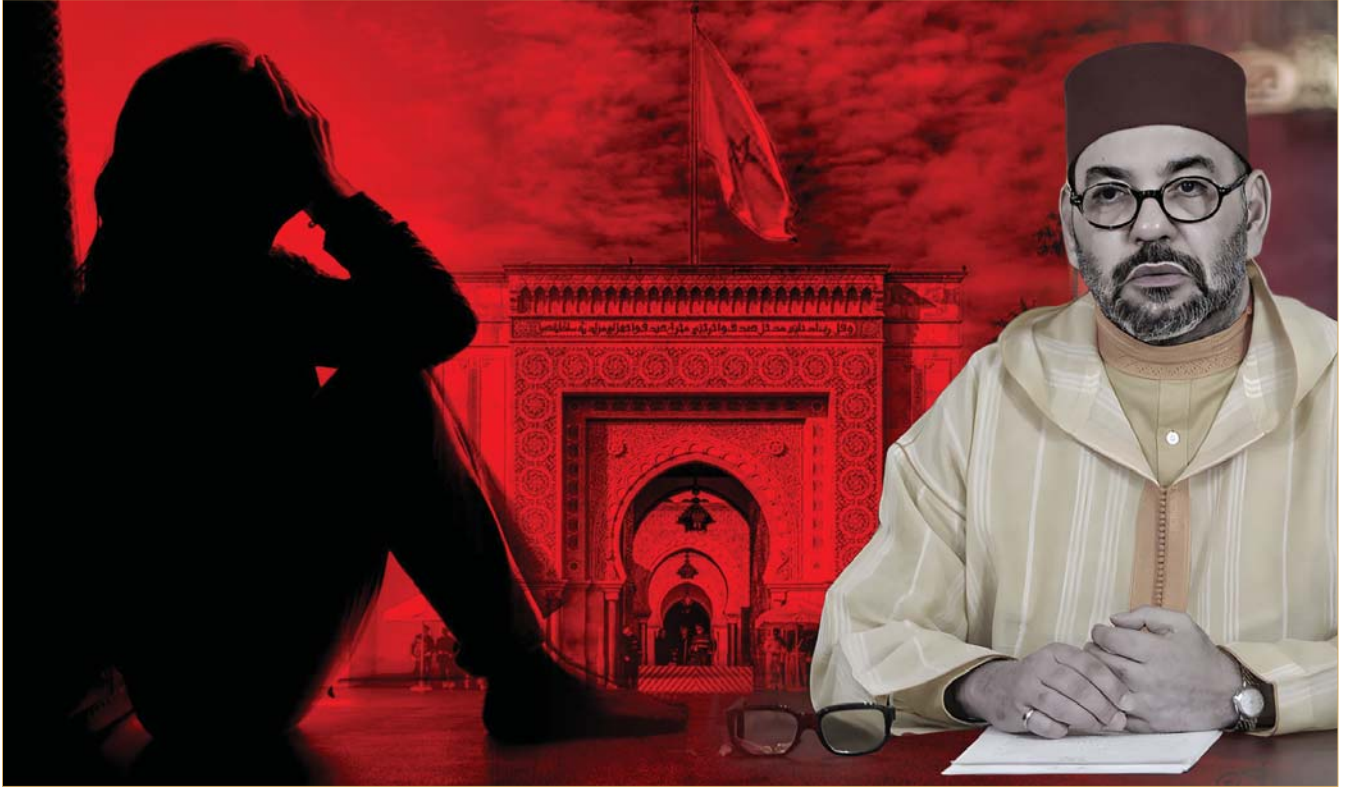
رئيس التحرير

سفيان سي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني





باستخدام شرف المغريبات..

مخزن المؤامرات يستهدف شعبه

مصطفى بن مرابط

عندما غزا العثمانيون شبه جزيرة القرم، كان للمقاتلين الجزائريين دورهم الفعّال ضمن كتائب الدعم والإسناد، فلما وضعت الحرب أوزارها لفائدة سلطان الباب العالي، ساح الجنود في أنحاء الجزيرة، فانهبوا بجمال البلاد الأخاذ وطبيعتها الساحرة الغناء، إلا أن أكثر ما شدّ قلوبهم ذلك الحسن الخرافي والبهاء الأسطوري للنساء القرميات.

المغربية - لا دولة ولا مملكة - وهذا النظام يكون يحترم حرمة جلالة السلطان وشرفه العارم وكذلك الحالة الدينية وتأسيساتها والشعائر الإسلامية وخصوصا تأسيسات الأحباس».

وجاء في الاتفاق أيضا: «كما يكون هذا النظام محتويا على تنظيم مخزن شريف مضبوط، دولة الجمهورية الفرنسية تتفاوض مع الدولة الإسبانية في شأن المصالح الناشئة لهذه الدولة من حالتها الجغرافية ومستعمراتها الأرضية الكائنة بالساحل المغربي كذلك مدينة طنجة تبقى على حالتها الخصوصية المعترف لها بها والتي من مقتضاها بتأسيس نظامها البلدي...».

فكما هو موضح في النص، يكون السلطان المغربي قد باع سيادة بلده وشرف مملكته وكرامة شعبه للفرنسيين، وهو الوضع الذي دفع بالوطنيين المغاربة الذين رأوا في توقيع المعاهدة خيانة لله وللوطن، إلى تفجير ثورة وطنية سميت بـ«حرب الريف» - 1926/1919 - بين الجيش الإسباني من جهة، وقبائل الريف من جهة ثانية، بزعامة محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي أسس جمهورية الريف، التي وجدت نفسها مرة واحدة، في مواجهة الاستعمارين الإسباني والفرنسي، وفي مواجهة المخزن التعيس المتآمر على المغرب سيادة وشعبا.

بذات السلوك وعلى ذات النهج، لا يزال المخزن المغربي - في زمن محمد السادس وإخوان الحديقة الخلفية لقصر السلطان - يتعاطى مع الحقائق والمستجدات، كنظام وظيفي محدود السيادة والسلطات، مجرّد من كل أسباب العزة والكرامة، باهت الشرف مقضوض المضجع واهن العرين، والصهانية قد حولوا مملكة المولى إلى ملهى لممارسة العبث والخبث والعهر المبين، نظام فقد كل أسباب الحرمة والاحترام، لا يهابه إلا شعبه المسكين، المقهور المغلوب على أمره منذ أمد وسنين.

خنجره من يده، ثم ارتضى أرضا عند قدمي الأمير مقبلا باكيا، قائلا: «لقد كلفوني بقتلك سيدي، وأرسلوني إليك بهذا الخنجر المسموم، لكن رهبة منظرك وحدة بصرك قد جردتني من كل شيء، من شجاعتني ومن رباطة جأشني وحتى من سلاحي، فقد بدا لي وكأنني أنظر إلى نور وهالة النبي (ص) فوق رأسك..».

طأطأ الأمير رأسه ببطء، من دون أن يظهر عليه أدنى شعور بالخوف أو التأثر، ثم وضع يده الشريفة على رأس العبد الأسود قائلا له: «لقد دخلت خيمتي قاتلا، وإن الله الذي ساقك إلى التوبة عن عملك القبيح، قد حكم أن تخرج منها بريئا تائبًا، فاذهب إذن وتذكّر بأن خادم الله وعبده قد عفا عنك..»، خرج بعدها الأمير من حصاره منتصرا، فلما استجمع قواه، كتب إلى علماء المسلمين بمصر وغيرها، عمّا لقي ويلاقى من سلطان المغرب.

وإذ أتى في رسالته على الشعب المغربي الشقيق وبعض مواقفه المشرفة تجاه إخوانه المسلمين الجزائريين، فإنه لم يجد مبررا لما فعله به سلطان المغرب من المنكرات المخزية، عقد اتفاقا مع الجيش الفرنسي، ثم وقع خيافته بحصار جيوش الجهاد المقدس ضد الغزاة الصليبيين، التآمر المستمر على اغتيال الأمير، حتّى أئمة المساجد على التنكر لجهاد الأمير حتى يجزّده من واجب النصرة لدى عموم الشعب المغربي.

بذات الخسة تنازل السلطان مولاهم عبد الحفيظ عن «سيادة» المغرب للفرنسيين، في مقابل حماية عرشه من الشعب المغربي، وليس من الاعتداءات الأجنبية كما سوقوا لذلك. بدليل، أنه مباشرة وبعد توقيع اتفاق الحماية الذي جاء فيه: «إن دولة الجمهورية الفرنسية وجملة السلطان قد اتفقا على تأسيس نظام جديد بالمغرب، مشتمل على الإصلاحات الإدارية والعديلية والتعليمية والاقتصادية والمالية والعسكرية، التي ترى الدولة الفرنسية إدخالها نافعا بالإيالة

لقد عادوا إلى الديار، محمّلين بنفحات النصر المورّز وذكريات الفتح الأكبر، وبذكريات تتخللها ملامح الأوجه الساحرة والنواصي الغامرة، والأعين الزرقاء والصفائر الشقراء، والقذود الفارعة والخدود الناصعة، لقد اكتشفوا عوالم الجمال الأثوي المختلف عما اعتادوا عليه، فكان كل من رزقه الله بأثى أطلق عليها اسم «قرمية»، تيمنا بالسحر الفاتن لنساء القرم.

وأما أنا فلن أسمى ابنتي القادمة «مغربية»، ليس لأبني أمقت النظام المغربي فقط، ولكن لأن هذا الاسم صار مبتذلا مدنّسا، وذلك لما أسبغ عليه المخزن البائس من بساعة وشناعة، وما ألحق به من خزي وعار، وهو يجزّه إلى مستنقعات الرذائل الدبلوماسية والفواحش السياسية، دون أدنى رادع من دين ولا وازع من أخلاق.

لكن، إذا عرف التاريخ انتفت الغرابة وبطل العجب، فعلا، للخيانة جذور وللكرامة أصول، فهذا مولاهم عبد الرحمان بن هشام، أو السلطان الذي كان قد باع ذمته للأعداء، وأدار ظهره، بل وحمل السلاح ضد الأمير عبد القادر الجزائري في عزّ جهاده ضد الغزاة الفرنسيين، رغم روابط الدم والدين، ودبّر له المكائد ونسج له المؤامرات، بكل الوسائل وفي كل حين.

كان الأمير ذات ليلة، كما دأب، يقرأ القرآن ويتدبّر الآيات في خيمته داخل معسكر جيشه، الذي كان يومها محاصرا من قبل جيش السلطان بدعم فرنسي، عند سفوح جبال الريف المغربية على سواحل المتوسط، بالمكان المسمى «عين زورة»، عندما تسأل شخص من دون أن يتبته الحراس إلى وجوده، حتى انتهى به الوقوف بين يدي «الأمير» المنتبه، والذي بمجرد سماعه وقع الأقدام استدار خلفه فإذا بعبد أسود طويل القامة قوي البنية، واقفا داخل خيمته وفي يده خنجرا.

رمقه الأمير بنظرة حادة في عينيه، فارتبك العبد الأسود وألقى



لصيف آمن من الانقطاعات المتكررة..

10 مراكز جديدة لتحويل الكهرباء ببرج بوعريريج

إبتسام مباركي

مع بداية كل موسم صيف، تشهد العديد من مناطق الوطن انقطاعات متكررة للكهرباء، وهو الأمر الذي يتسبب في خسائر مادية كبيرة لبعض التجار الذين لا يستطيعون الحفاظ على موادهم الغذائية داخل المبردات، وحتى بالنسبة للكثير من المواطنين الذين يجدون أنفسهم -كذلك- مضطرين للمبيت في الحر الخانق داخل منازلهم بسبب عدم إمكانية تشغيل مكيفات الهواء. ولاية برج بوعريريج من المناطق التي تشهد انقطاعات متكررة للكهرباء في فصل الصيف، ولضمان استمرارية الخدمة وتفادي الانقطاعات خلال فصل الصيف، من المنتظر أن تعرف الولاية دخول 10 مراكز جديدة لتحويل الكهرباء في غضون الأيام القليلة القادمة، في إطار مخطط وإستراتيجية مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء ببرج بوعريريج، الرامية إلى تفادي الانقطاعات وضمان استمرارية الخدمة خلال فصل الصيف.

سونلغاز تستعد لاستقبال الصائفة ببرنامج تنموي

وتستعد مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية برج بوعريريج، لاستقبال الصائفة ببرنامج تنموي، من خلال

الشروع في تنفيذ مخطط الرفع من مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، ووضع أزيد من عشرة مراكز جديدة لتحويل الكهرباء حيز الخدمة، بالتزامن مع فصل الصيف حيث يزداد استهلاك هذه الطاقة الحيوية مقارنة مع باقي الشهور والفصول طوال السنة. وأكدت المكلفة بالإعلام على مستوى المؤسسة، عن الشروع في

انتهاج مخطط جديد، يعتمد على إنجاز مشاريع استثمارية جديدة من شأنها تجويد وتدعيم التزود بالطاقة الكهربائية على مستوى الولاية، حيث أكدت في هذا الإطار عن تجسيد برنامج خاص يندرج ضمن التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف للسنة الجارية 2023، يعتمد على العديد من الإجراءات منها الصيانة الدورية للشبكات.

وتصب كل المشاريع في الأهداف المسطرة من طرف المديرية، لمواجهة كافة أشكال التذبذب في التموين بالطاقة الكهربائية وتلبية الطلب المتزايد لاسيما مع التوسع العمراني المتسارع عبر كافة بلديات الولاية.

وفي هذا الصدد، كشف مدير التوزيع، منصور سعيد، في تصريح صحفي، مؤخراً، أن وضع 10 مراكز كهربائية جديدة ضمن البرنامج الخاص بالمديرية، يهدف لتخفيف الضغط على المراكز الأخرى التي بلغت ذروة الاستيعاب فيها بغلاف مالي قدر بحوالي 17 مليار سنتيم.

مشروع إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية يدخل الخدمة

ويذكر أن خلال الصائفة الماضية، قامت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية برج بوعريريج، بهدف تطوير واستغلال الطاقات المتجددة والمستدامة في إنتاج الكهرباء، وذلك تنفيذاً لتعليمات الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، على غرار كافة مديريات التوزيع بإنجاز مشروع استثماري هام يخص الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء بقدرة 15 كيلوواط لاستغلالها في تموين جزء من مقر المديرية، حيث يظم هذا المشروع الذي تم وضعه حيز الخدمة في 2022/05/23، 58 لوحة شمسية وتجهيزات خاصة، حيث تكون بذلك مديرية التوزيع ببرج بوعريريج أول مديرية على مستوى ناحية الشرق التي بدأت في استغلال الطاقة الشمسية التي تعد مصدراً دائماً للتزود بالطاقة الكهربائية، وهذا لما توليه الشركة من أهمية وأولوية للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة.



توسيع وتقوية 5.8 كلم من الشبكة الكهربائية الهوائية والأرضية وإنشاء منطلق كهربائي 30 كيلو فولط انطلاقاً من مركز التحويل 30/60 كيلو فولط العناصر بمؤن بلدية بليمور، إضافة إلى إنجاز مركزين جديدين ضمن البرنامج الخاص بالمديرية بكل من بلديتي تسامرت وبرج غدير في انتظار استكمال كافة البرنامج خلال الأيام القليلة القادمة.

مواجهة الاستهلاك المتزايد للطاقة الكهربائية

ويرتقب أن يتم تعزيز المخطط الداخلي لموظفي التدخل على مستوى مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء، وذلك بهدف مواجهة الاستهلاك المتزايد للطاقة الكهربائية لاسيما خلال أوقات الذروة للاستهلاك بفصل الصيف.

وكانت مؤسسة سونلغاز، قد أوضحت في بيان لها، عن وضع ثمانية مراكز جديدة لتحويل الكهرباء حيز الخدمة، خلال العام الماضي من سنة 2022، مع إعادة تهيئة وتجديد أكثر من 8.54 كلم من الشبكة الكهربائية الهوائية والأرضية.

ووضع حيز الخدمة لعشرة مراكز كهربائية جديدة ضمن البرنامج الخاص بالمديرية لتخفيف الضغط على المراكز الأخرى التي بلغت ذروة الاستيعاب بغلاف مالي قدر بحوالي 17 مليار سنتيم.

«برنامج 2023» لتخفيف الضغط عن مراكز التحويل

أما فيما يتعلق بالتحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف، فقد تم تسطير برنامج صيفي بعنوان الموسم للعام الجاري 2023، يشمل إنجاز ووضع حيز الخدمة ثمانية مراكز جديدة لتحويل الكهرباء لتخفيف الضغط عن مراكز التحويل التي تعرف طلباً متزايداً على الطاقة الكهربائية منها خمسة محولات مجهزة بغرف وثلاثة محولات هوائية بطول شبكة توزيع 13.88 كلم بكل من بلديات برج بوعريريج، رأس الوادي، المهير، العناصر والحمامية، إضافة إلى



للمواطن، وتحسين الوجه الحضاري للمدينة. وتعززت العديد من القطاعات الخاصة بالمشاريع التنموية بلدية برج بوعريريج، بعد استفادتها من غلاف مالي إضافي بعنوان السنة المالية الجديدة، في إطار المخطط الاستعجالي، تتعلق بالتحسينات الحضارية بمبلغ مالي قدره 90 مليار سنتيم، يشمل العديد من المشاريع والعمليات التي من شأنها تحسين وجه المدينة وتحسين الإطار المعيشي، إلى جانب الدفع بعجلة التنمية المحلية واستدراك بعض النقائص المسجلة على مستوى المدينة.

وقد تم تسجيل هذه المشاريع التنموية الجديدة بعنوان السنيتين المنصرمتين، حيث تم ضخ أرصدة مالية معتبرة من قبل الهيئات الوصية، ضمن صناديق الدعم الخاصة بالبرامج التنموية، حيث بلغ الغلاف المالي المقدر لهذه العملية ما يقارب 90 مليار سنتيم، منها 51 مليار ضمن برنامج ميزانية البلدية بعنوان 2023 و27 مليار باقي الاعتمادات المالية لسنة 2022، بحسب ما أفادت الولاية، إضافة إلى 06 مليار ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، و05 مليار سنتيم تدرج في إطار المخطط البلدي للتنمية 2023.

وبحسب المصدر ذاته، فقد خصّصت هذه الأغلفة المالية للتكفل بعمليات تحسين المحيط الحضري، والاهتمام بالمساحات الخضراء، وتعميم إنجاز وصيانة الإنارة العمومية، ونظافة المحيط، إضافة إلى تحسين خدمات المرافق العمومية بإنشاء وحدة يومية جديدة، كما تشمل هذه الأغلفة أيضا إنجاز وتهيئة بعض المشاريع الشبانية وهي إعادة تأهيل الملعب البلدي مسعود بوزيدي، تهيئة مساحات اللعب الخاصة بكرة القدم، إنشاء فضاءات للرياضة الفردية، فتح قاعات رياضية جديدة وخلق مركب لرياضة التنس.

كما تعززت مؤخرا بمشاريع رياضية هامة تدرج في إطار مكافحة السباحة في البرك والمجمعات المائية، منها تسجيل مشاريع إنجاز مسابح نصف أولمبي بالولاية، بمبلغ إجمالي مقدّر بـ 105.5 مليار سنتيم سيتم تسجيلها في القريب العاجل، ويتعلق الأمر بمشروع إنجاز مسبح نصف أولمبي استفادت منه بلدية برج الغدير شرق ولاية برج بوعريريج، بمبلغ 35 مليار سنتيم، وتسجيل مشروع إنجاز مسبح نصف أولمبي استفادت منه بلدية المنصورة بمبلغ 35 مليار سنتيم، ومسبح نصف أولمبي آخر سيتم تسجيله في بلدية الباشير بغلاف مالي مقدّر بـ 35 مليار سنتيم، بالإضافة إلى الانطلاق في عملية ترميم المسبح النصف أولمبي التابع لملعب 20 أوت ببرج بوعريريج، بمبلغ إجمالي مقدّر بـ 500 مليون سنتيم.

90 مليار سنتيم لتجسيد مشاريع تنموية بلدية برج بوعريريج

وعلى صعيد آخر، فقد استفادت، مؤخراً، بلدية برج بوعريريج في إطار المخطط الاستعجالي الخاص بالتنمية المحلية وتحسين المستوى المعيشي للمواطن، من مبلغ قدره 90 مليار سنتيم، يتعلق بالإنارة العمومية، قطاع الرياضة، والمحيط الحضاري بشكل عام، مشاريع من شأنها أن تساهم في ترقية الإطار المعيشي

رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. فالزائر لبعض المناطق النائية المدرجة ضمن مناطق الظل ببرج بوعريريج، سيلاحظ التحول والاندماج في المسار التنموي المسطر من طرف الجهات العليا في البلاد، إذ لم تعد المناطق، مناطق ظل، بل أضحت بفضل برنامج رئيس الجمهورية التنموي، مناطق تحظى بتنمية مستمتدة مختلف الجوانب المحلية من حياة المواطن البسيط، على غرار توفير الماء والطاقة، وكذا فك العزلة، تجسدت في شق طرق جديدة تمثل شريان الحياة بالنسبة لهذه المناطق التي كانت معزولة.

التغطية بشبكات الكهرباء والغاز تجاوزت 97 بالمائة

وفي سياق ذي صلة، تشهد العديد من المناطق والقرى النائية ببرج بوعريريج، تحولاً تنموياً في مجال توفير الماء، الكهرباء والغاز، حيث تجاوزت التغطية بالكهرباء والغاز في الولاية 97 بالمائة. هذا، إلى جانب منح التراخيص الاستثنائية على مستوى المستثمرات الفلاحية، لاسيما بعد رصد مبالغ مالية ضخمة لهذه المناطق في إطار برنامج





غادرها نحو 28 ألفاً العام الماضي..

«القدس المحتلة»..

بيئة طاردة للمستوطنين الصهاينة

ومسيحيين على التمسك بالمدينة والبقاء فيها بأي طريقة ممكنة رغم ما يقاسونه من إجراءات قمعية صهيونية، مما يشير إلى مدى الانتماء الحقيقي للقدس بين من يرون فيها مدينتهم، وبين الدخلاء عليها الذين يفرضون أنفسهم فيها بقوة السلاح.

كما أن كفة ميزان الهجرة السلبية من القدس ترجح مقابل الهجرة الداخلية والخارجية الوافدة إليها، حسب بيانات دائرة الإحصاء الإسرائيلية مؤخرًا. وعام 2022 دخل نحو 12 ألفا و200 مستوطن للعيش بالقدس قادمين من مستوطنات ومدن «تل أبيب» و«يافا» و«بني براك» و«بيت شيمش»، بينما غادر المدينة 27 ألفا و700 مستوطن إلى مستوطنات جفعات زئيف وبيت شيمش ومدن «تل أبيب» و«يافا»، وبهذا تكون الهجرة الداخلية أنقص عدد المستوطنين بالقدس نحو 15 ألفا و500 شخص خلال عام واحد فقط.

المقدسة (غرب القدس احتل في نكبة عام 1948)، فإن عدد اليهود فيها عام 2022 بلغ 595 ألفا من أصل نحو مليون شخص يعيشون بالمدينة، وبشكل هؤلاء ما نسبته 60.8 بالمائة من إجمالي السكان.

حكومة الاحتلال تفشل في تهويد القدس

أظهر استطلاع للقناة 12 الإسرائيلية أن 62 بالمائة من المستوطنين الصهاينة يفرضون العيش في القدس، مقابل 30 بالمائة أبدو استعدادا لذلك. ومن جهته، يرى الباحث الفلسطيني المختص بالشأن الإسرائيلي، خلدون البرغوثي، أن نحو ثلثي اليهود يفرضون العيش في القدس مقابل ثلث يقبل بذلك، وبالمقابل إصرار المقدسيين مسلمين

ووفق نتائج استطلاع للرأي أجرته القناة الإسرائيلية 12، يرى 65 بالمائة من المستوطنين الصهاينة أن القدس غير موحدة، بينما يعتقد 23 بالمائة أنها موحدة. وفي الاستطلاع ذاته، عبّر 62 بالمائة من الصهاينة عن رفضهم للعيش في القدس، مقابل 30 بالمائة أبدو استعدادا لذلك. وتعدّ هذه الأرقام محبطة لحكومة الاحتلال الصهيوني التي تضخ ميزانيات ضخمة لتهويد القدس وتعزيز الاستيطان، وتشجيع المهاجرين اليهود الجدد على الاستقرار فيها.

عدد اليهود بالقدس

وفقا لبيانات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية بمناسبة يوم «توحيد القدس» التي توافق الذكرى الـ 56 لاحتلال شرقي المدينة

إبتسام مباركي

نشرت دائرة الإحصاء المركزية الصهيونية، بمناسبة الذكرى الـ 56 لاحتلال شرقي القدس، معطيات لافتة عن المدينة المقدسة، جاء فيها أن ميزان الهجرة الداخلية ظلّ سلبيا في القدس عام 2022 مقارنة بالمدن الأخرى، بسبب هجرة نحو 27 ألفا و700 مستوطن منها إلى مدن ومستوطنات أخرى.



التعلم الديني ويؤمنون أنهم خلقوا ليعبدوا الله ويتزوجوا وينجبوا لزيادة نسل اليهود فقط. ويستنزف هؤلاء، ميزانيات ضخمة من حكومتهم التي لا يمكن أن تدير ظهرها لهم كونهم الفئة التي تساعد على حسم الديمغرافيا في القدس لصالح اليهود. ومع هذا الوضع، يواجه العلمانيون اليهود تحدي تعويض الأزمة وسد الفجوة الاقتصادية في المدينة.

المختلفة ويكرسون وقتهم لتعلم العلوم الدينية التي لا تساعدهم على الاندماج في سوق العمل الصهيوني. ولأن الاقتصاد الصهيوني - وفقا للباحث المختص بالشأن «الإسرائيلي» عادل شديد-حديث ومتنوع ومتطور يعتمد على مؤهلات معينة، فلا يمكن للحريديم الانخراط به من جهة، ومن جهة أخرى هم لا يريدون الذهاب لسوق العمل لأنهم يمارسون الفريضة الشرعية في

الثقافة والرياضة، بلدية الاحتلال في القدس.

تصنيف القدس اقتصادياً

تُعد القدس من أكثر المدن فقراً في البلاد، لأن اليهود «الحريديم» (المتدينين) يشكلون عتياً كبيراً على دولتهم، فلا يتلقى هؤلاء تعليمهم في العلوم الحياتية

ودفعت معطيات الهجرة السلبية من القدس -السنوات الأخيرة- حكومة الاحتلال لرصد مبلغ 95 مليون شيكل (26 مليون دولار)، لتشجيع المهاجرين اليهود من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً على الاستيطان بالقدس. وسيجري ذلك عبر خطة ستنفذ على مدار 3 أعوام تمت صياغتها بالتعاون بين وزارات الهجرة والاستيعاب، التربية والتعليم،

تأثير الوضع الأمني على استقرار اليهود بالقدس

وأبغ «الصهيونية الدينية» الذي يسعون إلى فرض أجندتهم الدينية والسياسية في المدينة، ممّا يساهم في زيادة التوتر الأمني والمواجهات مع الفلسطينيين. من ناحيته، يعتقد الباحث شديد إن العامل الأمني يحتاج لدراسة عميقة، لكنه يجزم بأن أحد الأسباب الرئيسية للتنقلات الداخلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو البعد الديني والإثني، لأن المجتمع اليهودي منقسم بشكل حاد، ومكوناته غير قادرة على التكيف مع بعضها البعض.

يرتبط العامل الأمني بتوجهاتهم الدينية، ويقول الباحث البرغوثي، في تصريح صحفي، إن الليبراليين خاصة من الوسط واليسار يفضلون منطقة «تل أبيب» ومحيطها باعتبارها تمثل توجهاتهم السياسية والأيدولوجية ومستوياتهم العلمية وطبيعة عملهم، ويسعى هؤلاء إلى نسيان وجود الاحتلال لتجنّب حقيقته والتأثر بتبعاته. وتشكل حالة الاشتباك الدائمة في القدس بالذات وضعا يتجنبه هؤلاء عبر الابتعاد عنها، مقابل تزايد المتدينين الحريديم

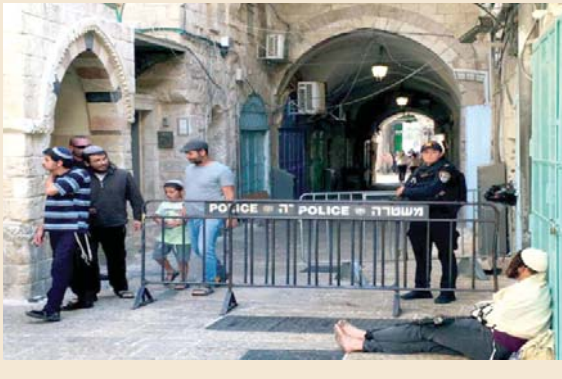


لماذا لا يفضل اليهود وخصوصاً العلمانيين الإقامة في القدس؟

وفقاً للباحث شديد، يحاول الحريديم فرض أنماط حياتهم على سائر شرائح السكان، ويجد العلمانيون أزمة في التكيف مع ذلك ويرى بعضهم أن التعامل مع العرب شرقي المدينة -رغم صعوبة ذلك- أسهل من الانسجام مع الحريديم. ولأن هؤلاء يشكلون أغلبية، تُلاحظ هجرة العلمانيين وتحديدًا الشباب والمؤهلين والأزواج الشابّة من القدس إلى مدن ومستوطنات أخرى.

ويعود ذلك لكون المدينة ليست مركزاً للأعمال والشركات والمناطق الصناعية، بينما يشكل المتدينون -خاصة المتفرغين لدراسة التوراة- نسبة كبيرة ممن يتلقون دعماً مالياً حكومياً دون أن يكونوا منتجين.

وبنعكس فرض المتدينين أنفسهم على طابع المدينة في المناطق التي يستوطنون بها لدرجة أن



«الألوية الحمراء» (Brigate Rosse)

ماذا تعرف عن هذه المنظمة الإيطالية شبه العسكرية؟

عاشت إيطاليا مطلع القرن العشرين، حقبة جد مضطربة في تاريخها، إذ يعدّ اختطاف زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الإيطالي، رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، أدو مورو، وإعدامه لاحقاً من قبل تنظيم «الألوية الحمراء»، الجريمة الأكثر شهرة في القرن العشرين بإيطاليا. وخطف هذا التنظيم يوم 16 مارس/أذار 1978 رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق «ألدو مورو» (Aldo Moro)، وأعدمه في التاسع من ماي من السنة نفسها، وعثر على جثة مورو في صندوق سيارة وسط العاصمة الإيطالية روما، في أخطر سابقة عنيفة، وتلاه اغتيال 7 سياسيين إيطاليين آخرين من قبل «الألوية الحمراء»، وبذلك تصاعدت بشكل كبير موجة العنف المسلح التي دشنتها التنظيم.

إبتسام مباركي

وقد سبق هذه الجرائم، ظهور خط الكفاح المسلح اليسار الثوري في إيطاليا عام 1968، بعد أن بدأ الطلبة الاحتجاج على مظاهر الفساد الحزبي، ولقد تنامي هذا الخط مع تحرك نقابات العمال، ما أدى إلى مذبحة بياتسا فونتانا التي دبرها اليمين الإيطالي ضد الطلاب والعمال اليساريين في 12 ديسمبر 1969، وفي أعقاب تلك المذبحة بدأ اليسار الثوري تنظيم نفسه وإعدادها للصراع المسلح حيث ظهرت منظمة أطلقت على نفسها اسم أكتوبر 1969، واتخذت لنفسها طريق المقاومة المسلحة، وضمت العديد من الشيوعيين كما ظهرت منظمة الألوية الحمراء في مواجهة الامبريالية العالمية التي تسعى للسيطرة الاقتصادية من خلال الشركات متعددة الجنسيات. وعليه، سنتحدث في عدد اليوم من «الأيام نيوز»، عن تنظيم «الألوية الحمراء»، وهو منظمة شبه عسكرية يسارية ظهرت في إيطاليا عام 1967، كانت مسؤولة عن العديد من حوادث العنف والاعتقالات خلال ما تسمى «سنوات الرصاص» التي هزت إيطاليا من نهاية الستينيات حتى مطلع الثمانينيات من القرن الـ20، وغالبا ما تم الإشارة لها اختصاراً برمز «بي آر» (BR)، وهو اختصار لاسمها باللغة الإيطالية «بريغاتي روسي» (Brigate Rosse).

مرحلة التأسيس

ارتبط تاريخ إيطاليا في بداية السبعينيات من القرن الـ20 بشكل رئيسي بالعنف السياسي، فمنذ انتخابات عام 1968 أضعف تحالف يسار الوسط بقيادة أدو مورو من التيار الديمقراطي المسيحي، بسبب الانقسامات داخل الحزب الاشتراكي الموحد، مما جعل القوتين الرئيسيتين للأغلبية تواجهان صعوبة أثارت الشكوك حول

المقرر

توزعت المقررات السرية لتنظيم «الألوية الحمراء» في إيطاليا، انطلاقاً من مدينة تورينو ثم ميلانو فروما، ولكن مركز «تجنيد واتداب» الأعضاء كان في مدينة ميلانو شمالي إيطاليا.

الأهداف

الفكرة المهمة والرئيسية التي تبناها تنظيم «الألوية الحمراء» الإيطالي هي «استهداف قلب الدولة»، أي مواجهة القوى السياسية مثل الأحزاب، والمؤسسات الممثلة للدولة والسلطة والقوى الصلبة مثل الأجهزة الأمنية والعسكرية، بالإضافة إلى استهداف الصناعيين ورجال

الجدوى من تحالف يسار الوسط. وأدى عدم الاستقرار السياسي إلى أزمة اقتصادية خانقة، استفحلت بعد فترة نمو اقتصادي قوي عرفتها إيطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وأدت الأزمة إلى احتجاجات عنيفة. ومهدت لهذا العنف انتقادات الأكاديميين والتغييرات التي أحدثتها النقابات الكبرى، وترامت مع الوضع الاقتصادي الدولي الصعب (تداعيات الصدمة النفطية وعدم الاستقرار النقدي)، لتظهر في هذا السياق مجموعات مسلحة من اليمين المتطرف. وظهرت في هذا المناخ العديد من الجماعات اليسارية المسلحة والمتطرفة المعروفة باسم «الحمر»، بما في ذلك «الألوية الحمراء» التي تأسست عام 1967 على يد «ريناتو كورسيو» (Renato Curcio).

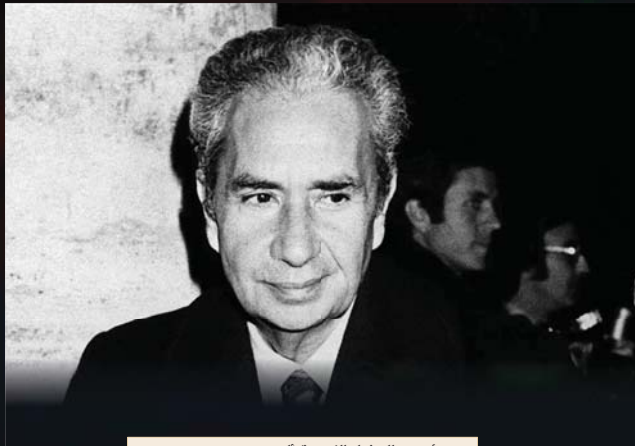
وجند كورسيو طلاباً لهم نزعة يسارية متطرفة من جامعة تورينو، وكانت هذه المنظمة، التي تبنت أفكاراً لكارل ماركس وما تسي تونغ وتشيتي غيفارا، نتاجاً لضيق السياسة والمجتمع الإيطاليين في فترة ما بعد الحرب، فضلاً عن الصراع الأوسع بين السياسة اليمينية واليسارية في فترة الحرب الباردة. وفي سنة 1969، تزوج كورسيو من زميلته الطالبة «مارغريتا كاغول» (Margherita Gagal)، وانتقلا للعيش في مدينة ميلانو، حيث جذبت «الألوية الحمراء» المزيد من الأتباع.

في عام 1970 نفذ التنظيم سلسلة من التفجيرات في المصانع والشركات في ميلانو، إضافة إلى أعمال تخريب في الشوارع العامة. وتأثر تنظيم «الألوية الحمراء» أيضاً بالحركات اليسارية المسلحة التي لجأت لشن حروب عصابات بأميركا اللاتينية، مما جعلها تنتهج ما عرف بـ«الكفاح المسلح» لإنشاء تيار ثوري بالبلاد، وحاولت ممارسة ضغط على الحكومة لإجبارها على القبول بانسحاب إيطاليا من حلف شمال الأطلسي «ناتو» (NATO).

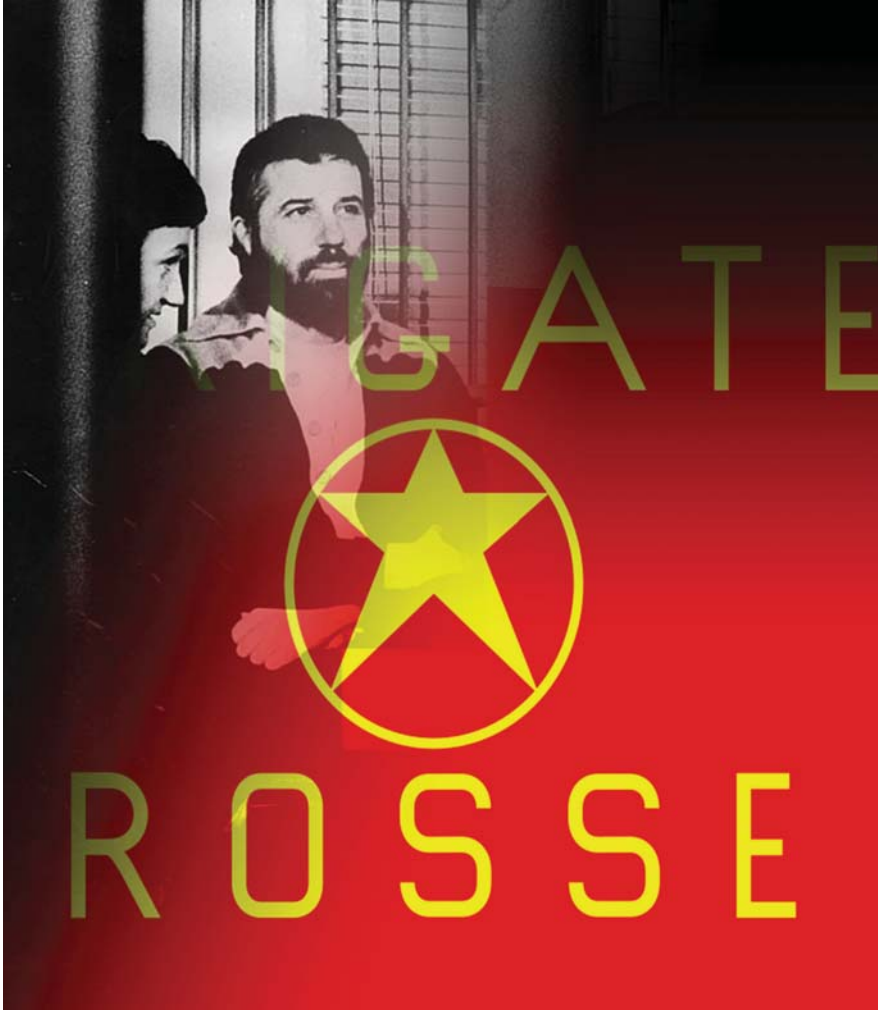
الأعمال الذين اتهمهم التنظيم بـ«امتصاص دماء الطبقة الفقيرة من العمال».

هذا الهدف يمثل نتاجاً للعديد من الأيديولوجيات التي مثلت الأرضية الفكرية المؤسسة لهذا التنظيم، مثل مبدأ «الطليعة المسلحة» المستوحى من الماركسية واللينينية، ومبدأ «الدعاية المسلحة» المأخوذ من دليل حرب العصابات الصغيرة لكارلوس ماريغالا، وأيضاً من فكرة «الشعب المسلح» التي دعا لها ماو تسي تونغ، ولكن الفكرة المحورية تدور دائماً حول «مقاومة الإمبريالية».

وسعت المنظمة إلى دفع الحكومة الإيطالية إلى الانسحاب من حلف الناتو عبر إنشاء حالة «ثورية» من خلال الكفاح المسلح، وتأثرت بالكتابات حول حركة «توباماروس» بقلم الكاتب



رئيس الوزراء الأسبق أدو مورو Aldo Moro



اليساري الإيطالي جيانجياكومو فيلتريني، بالإضافة إلى حركة المقاومة الإيطالية لعامي 1943 و1945، وعلى الصعيد الميداني، أعلن التنظيم عن وجوده وقناعاته الأيديولوجية عن طريق استهداف شخصيات اقتصادية إيطالية، وكانت البداية يوم 17 سبتمبر/أيلول 1970 عندما أضرم أعضاء «الألوية الحمراء» النار في أوعية من الوقود في شارع «سيتا ستودي»، بهدف إحراق سيارة مدير الموارد البشرية لشركة «سيتا سيمنس». ثم جاء دور سيارة إرمانو بيليجريني رئيس الأجهزة الأمنية في مصنع تابع لمجموعة بيريلي، انتقاما لفصل عامل.

الهيكلية

نشطت تحت لافتة «الألوية الحمراء» العديد من التنظيمات اليسارية المتطرفة، التي تبنت مبدأ العنف وساهمت في دفع إيطاليا نحو نقم مظلم من انعدام الأمن والشعور بسيطرة العصابات المسلحة، مقابل تقهقر سلطة الدولة ومؤسساتها. ويخضع اقتراح الانضمام إلى «الألوية الحمراء» لمقياس كمية ونوعية العمليات التي تنفذها هذه التنظيمات - والتي تتوزع جغرافيا- ضد السلطة ومؤسساتها وموظفيها، من قضاة وصحفيين وشرطة ورجال أعمال. ومن بين هذه التنظيمات «النواة المسلحة ضد السلطة» و«المقاومة المستمرة» و«كتيبة ميلانو» و«الكتيبة الرومانية» و«الخط الأول». وتخضع كل هذه التنظيمات المنتشرة على الأراضي الإيطالية إلى توجيهات قيادات أمثال ريناتو كورسيو، ومرغريتا كاغول، وألبرتو فرانشسكيني، وما رينا بيتريلا، وما وريزيو دي مارزيو.

العضوية. ويقول عالم الاجتماع الإيطالي ألساندرو أورسيني في كتاب «الأيديولوجيا والإرهاب» إن أعضاء تنظيم «الألوية الحمراء» ليسوا من الفقراء الذين تم استغلالهم ماديا أو اجتماعيا.

ويرى أن «العضو المثالي الذي ينتمي إلى الألوية الحمراء يحمل صفة الإيثار بشكل أساسي، ولا يسعى لتحقيق مكاسب شخصية، وهو صغير السن نسبيا، كما أنه لا ينتمي إلى الفئات الاجتماعية والاقتصادية الأكثر حرمانا في المجتمع، لكنه من خلال أيديولوجيته مصدوم بشدة من الفقر واستغلال الآخرين».

والارتباط بين الثورة الطلابية والثورة العمالية جعل تنظيم «الألوية الحمراء» مزيجا من طبقة جامعية مثقفة وطبقة أخرى مهمشة، وتنحدر الأولى من أوساط اجتماعية متوسطة أو دون المتوسطة، والثانية تمتلك كل التراكمات التي تدفعها إلى الثورة والتطرف في الثورة. ولتحديد العضو والمهام الموكلة لأعضاء التنظيم، يمكن الحديث عن مسار «انتخابي داخلي»، يتم تنظيمه بصفة سرية لأن المنتمين إلى «الألوية الحمراء» يمثلون نسبة ضئيلة مدعومة من بين ملايين العمال والشباب المتباعدين جغرافيا والمنتمين للتيارات الاجتماعية والسياسية، والداعمين للمسار الثوري في الفترة من 1960 إلى 1970.

التمويل

تمويل المنظمات التي تكاثرت على الساحة الإيطالية في ما عرفت بسنوات الرصاص، ومنها «الألوية الحمراء»، كان محل تجاذب سياسي

المتعددة الجنسيات في المجتمع الإيطالي، فإن تلقيها مساعدات من الاتحاد السوفياتي مثل فرضية رجحتها التيارات الموالية للعالم الغربي، والتي تمثلت بشكل أساسي في أسلحة موزعة عبر طرق التجارة السرية. وكما هو الحال مع العديد من المنظمات اليسارية الأخرى في أوروبا في ذلك الوقت، كانت «الألوية الحمراء» بمثابة مؤشر على استياء من أوروبا ما بعد الحرب، وهو اعتقاد بأن مجتمعات أوروبا الغربية كانت تعود إلى أخطاء فترة ما قبل الحرب، وكان دعم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لهذه المنظمات محاولة لاستغلال هذا الاستياء. وفي التسعينيات من القرن 20 خلال التبادل المستمر للاتهامات بين المعسكرين الشيوعي والغربي، بدأت حقائق جديدة في الظهور تباعا عن سنوات الرصاص (1968-1980).

وتحدثت تلك الحقائق عن إستراتيجية غريبة للتصدي لإمكانية وصول الشيوعيين إلى السلطة، وأنها أولوية الشبكة والأطراف الدولية الراعية لها عن طريق بلورة «إستراتيجية التوتّر» بإطلاق وتمويل عملية «غلاديو»، التي صاغتها الاستخبارات الأميركية والبريطانية والإيطالية ووضعتها قيد التنفيذ.

وبذلك أسدرجت قوى اليسار الجذري إلى العنف عبر الإفراط في السياسات القمعية المشددة، واستخدام التيارات اليمينية المتطرفة في إطارها ليس لتصفية الأولى فحسب، بل لإنضاج الظروف المناسبة لفرض نوع من حالة الطوارئ الدائمة، بذريعة مكافحة الإرهاب والحؤول دون وصول المكون الرئيسي لليسار، أي الحزب الشيوعي، إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع.

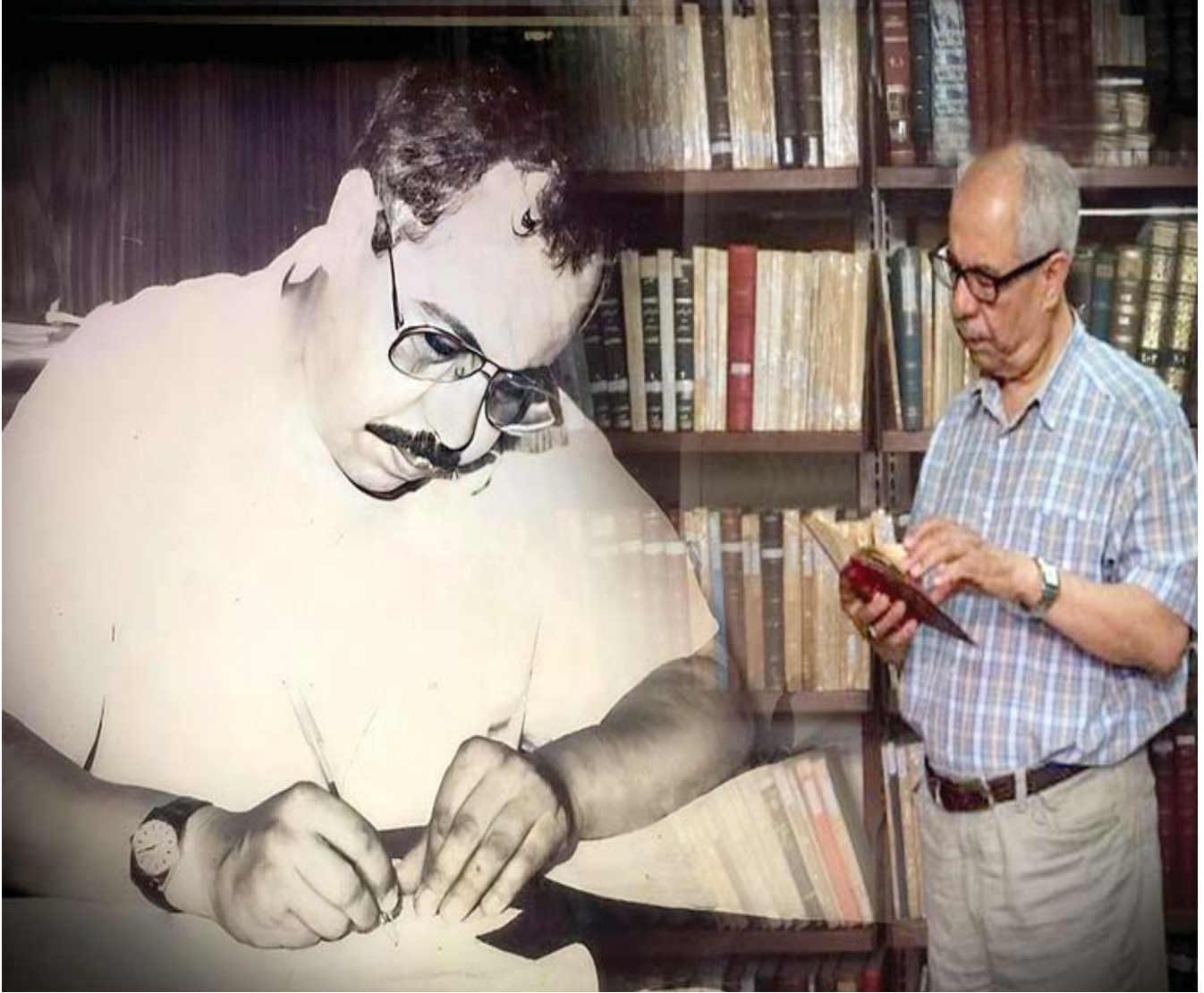
واعترف العديد من المسؤولين السياسيين والأمنيين الإيطاليين في ما بعد بوجود هذه الإستراتيجية، كالرئيس الأسبق للاستخبارات الإيطالية اللواء جياناديلو مالميتي، الذي أعلن في مارس/أذار 2001 أن «الاستخبارات الأميركية غدّدت الإرهاب في إيطاليا». أما رئيس الاستخبارات العسكرية الإيطالية بين 1981 و1984 الجنرال نينو لوغاري سي فقد أصرّ بأن جهازا سريا ضخما ضمّ أكثر من 800 عضو، كان مسؤولا عن عمليات ضد «أهداف وطنية» في إيطاليا.

وكشفت شهادة الموظف السابق في الخارجية الأميركية ستيف بيكنز، ووزير الداخلية الإيطالي الأسبق فرانسيسكو كوسيفا عن تورط المخابرات الأميركية في اغتيال أدو مورو عبر عناصر اخترقت تنظيم «الألوية الحمراء».

واتهامات متبادلة بين القطبين الرأسمالي الغربي والشيوعي الذي قاد الاتحاد السوفياتي قاطرته، إن مسألة التمويل تخضع لمبدأ الحسابات السياسية التي تؤسس وتوجّه الرأي العام، إضافة إلى تدخل الأجهزة السرية، مما يجعل الروايات تبدو مختلفة حول مصادر تمويل التنظيم.

ولأن الهدف الرئيسي لـ «الألوية الحمراء» هو زعزعة استقرار الحكومة الإيطالية لإجبارها على الانسحاب من حلف الناتو، وإزالة تأثير الشركات





«الأيام نيوز» افتكت منه حواراه الأخير..

المُفكّر الجزائري «عبد القادر رزيق».. الرّحيل الصّامت

محمد ياسين رحمة

الساعات الأولى من النهار، حيث السكينة والهدوء والصفا الذهني..

قصة المُخادمي

وَقَعَ كاتبنا كثيرا من مؤلفاته بإضافة «المُخادمي» إلى اسمه، هو «عبد القادر رزيق المخادمي»، ولهذا الأمر قصّة يُحدّثنا عنها الكاتب قائلا: «أما ارتباط (المخادمي) باسمي فيعود بالأساس إلى دار الفكر بدمشق، أثناء طباعتهم باكورة إنتاجي وهو كتاب: الأمن المائي العربي بين الحاجات والطموحات، عندما طلبوا مني اسم الشهرة، لأنه جرت العادة (في المشرق) أن يكون الاسم ثلاثيا، فاقترحت عليهم (المخادمي) نسبة إلى قريتي المخادمة (وتُكتب امخادمة) وبقي هذا الاسم يرافقني طيلة حياتي».

البداية من تحت الصّفَر

واجهه كاتبنا المصاعب في مسيرته الحياتية، قبل أن يتخرّج بشهادة جامعية من كلية الحقوق والعلوم الإدارية في الجزائر العاصمة سنة 1979، وحول هذه المرحلة يقول «المخادمي»: «الأحلام عادة ما تصنعها العواصم، وأنا مدين للجزائر العاصمة موطن آمالي وطموحاتي التي كانت تعانق السماء، فيها عرفت قساوة الحياة وضغطها علي».

عشق الكتابة والصحافة التي حامت بي الدنيا شرقا وغربا..

يواصل كاتبنا الحديث عن طفولته قائلا: «وعلى عادة أبناء الأسرة أدخلت جامع القرية، المدرسة الوحيدة آنذاك لحفظ القرآن، وعمري لما يتجاوز خمس سنوات، وقد التحقت بمدرسة المحمدية بمدينة بسكرة في مرحلة التعليم الابتدائي، ثم مرحلة الإعدادي في معهد التعليم الأصلي، وكانت والدتي هي الراعي الأول لتربيته منذ الصغر، لأنني كنت وحيدها، وكان الوالد مهاجرا في فرنسا، ولكنه عاد عشية الاستقلال بعد استشهاد أخيه عمي (رزيق) رحمه الله».

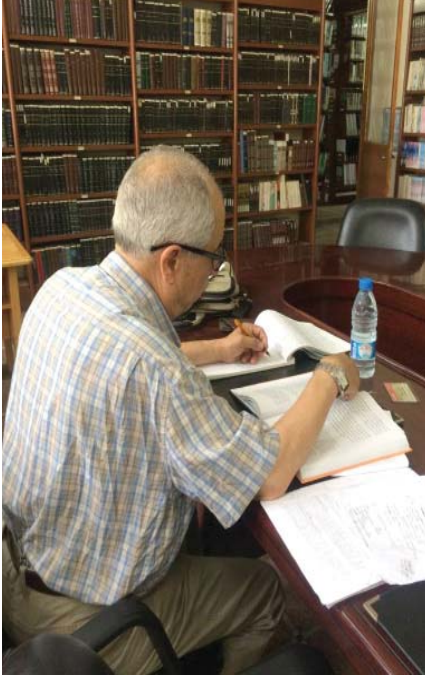
الرّحيل عام النّكبة

أحدثت فيضانات عام 1969 أضرارا كبرى في العديد من المناطق بولاية بسكرة، حتى صار يُقال عام «النكبة» للتأريخ بهذا العام الذي تهدمت فيه البيوت وأصاب التّلف حقول النخيل والفلاحة، وقد اضطرت هذه الظروف أن تنتقل عائلة الكاتب إلى مدينة بسكرة، مثل عائلات كثيرة، وأقامت عند الجدّ الذي تكفل بالعائلة، وقد أخذ عنه كاتبنا الكثير من العادات اليومية حيث يقول: «ورثت عادة الإبركان من جدي رحمة الله عليه، الذي كان يوقظني في الصباح الباكر للصلاة، وظلت هذه العادة سمة من سمات حياتي، والتي يعود الفضل فيها في أنني لم أعد أطيق حمل القلم وتحرير أي شيء، إلا في الصباح الباكر وقبل بزوغ الشمس، وقبل أن يصيح الديك فجرًا، ومعظم ما كتبت كان في

مضى في صمت إلى جوار ربّه، يوم الخامس فيفري 2022، كأنما لم يكن ذلك المفكّر السياسي والباحث المستشرق الذي أثرى المكتبة الجزائرية والعربية بأكثر من خمسين كتابا، ولم يكن ذلك الإعلامي الذي أضاء الزوايا المظلمة بتحليلاته اليومية من خلال الإذاعة الوطنية لسنوات، ينزف فِكرا وأدبا على صفحات العديد من الجرائد الوطنية والدولية.

في هذه الورقة، تستحضّر «الأيام نيوز» أحد أعمدة الإعلام الجزائري، المُفكّر السياسي «عبد القادر رزيق»، من خلال آخر حوار مُطوّل أجراه الفقيه مع وسيلة إعلامية، وقد خُصنا به، ونقدّمه إلى القارئ على الشكل الذي يستجلي محطات من سيرته ومسيرته.

في قرية المخادمة، وهي بلدية الآن، الواقعة على بعد حوالي 45 كلم غرب ولاية بسكرة، وُلد «عبد القادر رزيق» في الرابع عشر من شهر ديسمبر 1950، وكان الابن البكر لعائلة شريفة، حيث يقول: «أصل (حسب الإبتانات) سليل الدوحة النبوية الشريفة، إذ ينتهي نسبي إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حسبيما تشهد به شجرة سيدي موسى دفين ببلدية الصحيرة (ولاية بسكرة)، التي ضبطها العالم الجزائري عبد المجيد بن حبة رحمه الله تعالى.. وقصة حياتي هي قصة طفل جزائري نشأ في ظل الاستعمار الفرنسي، فعشق الحرية كما عشق الجزائر، وأصبح كل هدفه تحريرها أرضا وإنسانا وفكرا وروحا، ولقد نشأت منذ بدايتي على



مُنطلقاً دافعَ شخصي، ولكن في مراميها البعيدة، هي تحذير من هجرة الكفاءات المهاجرة للأقطار العربية، التي تكابد هذا النزيف، وأيضاً ناصحٌ وعضات لابني ومن خلاله جميع المهاجرين، وبالتالي الأخذ بيدهم، وتحذيرهم من مزالق الحياة، التي قد تعترض طريقهم، في بحر الحياة المتلاطم الأمواج، وأيضاً الرسائل التي قد حقيقتها عبارة عن نوع من اعترافات أب لابنه كرشحات قلم، وناصح يواجه بها وهادٍ الحياة الوعرة، التي كابدتها في شريط حياتي الأسود، وأيضاً لكل طالب في المهجر، ينشد العلم والمعرفة".

التفاؤل قيمة نبيلة

خَمَل لقاؤنا مع المفكر الجزائري «عبد القادر رزيق المخادمي» كثيراً من رؤاه حول ما يحدث في العالم، وما تواجه به الساحة الدولية من قضايا ناقش بعضاً منها في كتبه، وكان ختام اللقاء كلمات توخّه بها إلى أبناء الجزائر خاصة، والأمة العربية عامة، حيث قال: "ما أضحى العيش لولا فسحة الأمل والتفاؤل، والتفاؤل هو المسافة التي تفصل بين العقل والإرادة، التفاؤل قيمة نبيلة، تخلق للكفيف عينين وللكسيع رجلين، هناك ما يدعو للتفاؤل، وعلينا أن نكون منصفين، فقبل النظر إلى نصف الكأس الفارغة، علينا التأمل ملياً في نصف الكأس المملوءة، فالأمر السهل اليوم (في كل شيء) ما كان أصعبه بالأمس".

عناوين من الأعمال المطبوعة

من مؤلفات الكاتب والمفكر «عبد القادر رزيق» نذكر هذه العناوين:

1. الأمن المائي العربي بين الحاجات والمتطلبات، دار الفكر بدمشق، طبعة أولى سنة 1999، طبعة ثانية منقحة ومزودة، سنة 2004، دمشق.
2. النظام الدولي الجديد... الثابت والمتغير، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 1999، طبعة ثانية منقحة ومزودة، سنة 2003، طبعة ثالثة، سنة 2006، منقحة ومزودة، طبعة رابعة منقحة ومزودة، سنة 2010، الجزائر.
3. أزمة لوكربي بين منطق القانون والتعنت الغربي، دار الفكر بالجزائر، طبعة أولى سنة، 1999، الجزائر.
4. منظمة الوحدة الإفريقية.. التحدي والأمل، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2000، الجزائر.
5. التلوث البيئي: مخاطر الحاضر وتحديات المستقبل، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2000، طبعة ثانية منقحة ومزودة، سنة 2006، طبعة ثالثة منقحة ومزودة، سنة 2019، الجزائر.
6. الإعلام والمستقبل... أفكار ورؤى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2001، الجزائر.
7. الصراع العربي - الإسرائيلي... ما أشبه اليوم بالبارحة، مطبعة البعث بقرطاج، الجزائر، طبعة أولى، سنة 2001، الجزائر.
8. أحداث متحركة... وفواصل لم تنته، المطبعة الحديثة للفنون المطبعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2001، الجزائر.
9. فضاءات حرة في الاقتصاد والدين والثقافة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2002، الجزائر.
10. هجرة الكفاءات العربية... دوافعها واتجاهاتها، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2002، الجزائر.
11. التصحر: ظاهرة طبيعية أم اجتماعية؟ دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2003، الجزائر.
12. الإعلام والتنمية... قضايا وطموحات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2004، الجزائر.
13. آخر الدماء... الديمقراطية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2003، مصر.
14. نزاعات الحدود العربية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2004، مصر.
15. الحوار بين الشمال والجنوب... نحو علاقات اقتصادية عادلة، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2004، مصر.
16. النظام العالمي الجديد للإعلام... الأسس والأهداف، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2000، مصر.
17. الانفجار السكاني في العالم... من تحديات العولمة... إلى الفجوة الرقمية، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2005، مصر.
18. النزاعات في القارة الإفريقية... انكسار دائم أم انحسار مؤقت! دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2005، مصر.
19. التحول الديمقراطي في القارة الإفريقية، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2006، مصر.
20. مشروع الشرق الأوسط الكبير... الحقائق والأهداف والتداعيات، طبعة مشتركة بين ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر والدار العربية للعلوم بلبنان، طبعة أولى سنة 2005، الجزائر، بيروت.
21. التعاون العربي - الإفريقي... ضرورة حيوية لمواجهة العولمة، دار

ورغم ذلك لم أترجع أو استسلم، كان حلمي هو النجاح بالشهادة الجامعية والعودة بها إلى والدي، حتى يفرح بها، لأنني كنت له بمثابة جبل النجاة في هذه الدنيا، فالحياة كانت صعبة وقاسية، واعتماد الأب على المحصول السنوي للتمور، كان لا يكفي لسد حاجات العائلة، فكنت لأحظ والدي يتحسّر في صمت، فأزاد اجتهاداً ومثابرة وإخلاصاً في الدراسة، وكتبت إلى جانب الدراسة الجامعية أعمل مدرسا في العليم، حتى أعيل الأسرة، التي تتكون من أربعة أفراد، وقتها كنت وحيدا في العاصمة ليس معي إلا الله، الذي كنت أشعر بمظلته التي كانت تظلني وترشدني كبوصلة في الحياة.. لم يكن لدي شيء من المال، ولا كان لدي شيء من التجربة في الحياة، وهكذا كان عليّ أن أشق طريقني بنفسي، وأن أبدأ من تحت الصفر.

درس الحرمان

يُوجِّز لنا «المخادمي» خلاصة تجربته في مسيرة «الحرمان» قائلا: "فلسفتي في الحياة لأدخر المال وفي نفسي، أو نفس أحد أبنائي، رغبة أو حاجة يمكنني تحقيقها بالمال، حتى لو لم يكن لتلك الرغبة أو الحاجة ضرورة ماسة، إن الحرمان الذي عرفته طفلاً وبقا كان أفسى من أن يسمح لي بأن أجعل أحداً من أبنائي يعرف مثله، مهما كلفني ذلك.. ذلك كان الدرس الذي علمني إياه الحرمان".

حول أماله وأفاقه المستقبلية يقول: "ليس لي آمال كثيرة في هذه الحياة العابرة، ولا طموحات مادية أو معنوية في خريف هذا العمر! لكنني متفائل بالمستقبل، وأتعاطف مع الحركات الثورية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.. لأنها تمثل الجيل الشاب، الذي ينبض بالحياة والمستقبل، ويوميئني بين البحث والكتابة والمطالعة، أسهر دائما ويوميا، أقابل الأصدقاء والناس المسكونين بالشعر والثورة والجنون".

الأم سرُّ النجاح

من الحرمان إلى تحقيق الأمجاد الفكرية، مسيرة يرى «المخادمي» بأن سرّها هو توفيق الله، ثم "والدتي لمعلمي الأول في هذه البسيطة، التي تستحق وسام الصابرين، بامتياز"، ويضيف بالقول: "إن سر خروحي من جهادي الطويل بأكثر من 56 كتابا، قَدَمتها إلى الخزنة الجزائرية والمكتبة العربية، يعود بالأساس إلى أنني لم أضع وقتي في غير طائلي، وكان شعاري الدائم أن لا أعقد لي مع الله، وبالتالي عليّ استغلال كل ثانية من حياتي لأن الزمن كحبات السبحة، يمضي في سيره المجد، والعاقول من استثمره، في كل نافع وصالح ومفيد".

ويردف قائلا: "إن متعتي هي القراءة الموصولة، التي تؤدي بطبيعة الحال إلى الكتابة الموصولة، وروافد الثقافة المتعددة، وبتابع المعرفة الكثيرة، كنتيجة حتمية لذلك، فانا أرافق منذ عهد بعيد أمثال: المغربي، وشكسبير، وفولتير، وابن باديس وناسك القبة محمد الصالح الصديق، وشاعر الهند طاغور، وتولستوي، ومكسيم غوركي، وغيرهم من الأدباء والمفكرين والشعراء من كل العالم".

رسائل إلى ولدي

تمحورت مؤلفات «المخادمي» حول الفكر السياسي والشؤون الأمنية في مختلف المجالات (المائية والغذائية والبيئية وغيرها)، ولكنه أيضا قدّم سلسلة من الكتب حملت عنوان "إلى ولدي" تدرج في أدب الرسائل، توجه بها إلى ولده المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلاله إلى كل أبناء الوطن في المهجر، يحثهم على التمسك بأصالتهم وتاريخهم وقيمهم، ليكونوا خير سفراء لبلادهم، ويحذّره من الغرق في أنماط الحياة الغربية التي قد تسلبهم عن



انتماهم الوطني والديني واللغوي.

وفي هذا السياق يقول: "الرسائل إلى ولدي المغترب في المهجر،

1. الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2007، مصر.
22. الإصلاح الديمقراطي في الوطن العربي... بين الفرار الوطني و"الغرضي البناء"، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2007، مصر.
23. الشرق الأوسط الجديد... "بين الفوضى البناءة" و"توازن الربع"، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2008، طبعة ثانية، سنة 2018، الجزائر.
24. التكامل الاقتصادي العربي... في مواجهة جدلية الإنتاج والتبادل، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2009، الجزائر.
25. الأزمة الغذائية العالمية... تبعات العولمة الاقتصادية والتكامل الدولي، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2009، مصر.
26. الاتحاد من أجل المتوسط... الأبعاد والتوقعات، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، طبعة أولى، سنة 2009، الجزائر.
27. سباق التسليح الدولي... الهواجس والطموحات والمصالح، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2010، طبعة ثانية، سنة 2018، الجزائر.
28. الكفاءات المهاجرة بين واقع الحال وحلم العودة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2010، الجزائر.
29. قيادة «أفريكوم» الأمريكية... حرب باردة أم سباق للتسلح؟! ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2011، طبعة ثانية 2018، الجزائر.
30. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2011، الجزائر.
31. الهجرة السرية واللجوء السياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2012، الجزائر.
32. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2012، الجزائر.
33. القواعد الأمريكية والروسية ومخاطرها على الأمن الدولي، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2013، مصر.
34. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2013، الجزائر.
35. الحلف الأطلسي: من الحرب الباردة إلى حروب الهيمنة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2014، الجزائر.
36. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2014، الجزائر.
37. الحرب الناعمة... هل تكون بديلا لحروب المستقبل؟، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2015، الجزائر.
38. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2015، الجزائر.
39. تكتل دول بريكس... نحو نظام عالمي جديد، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2016، الجزائر.
40. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2017، الجزائر.
41. التنافس الدولي على الغاز... إلى المزيد من الحروب والمفاجآت؟! ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2018، الجزائر.
42. من أدب الرسائل... إلى ولدي، المجموعة السابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة أولى، سنة 2019، الجزائر.



دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA)..

ميامي هيت يُجهز انتفاضة بوسطن ويواجه دنفر في النهائي

أصحاب الأرض النتيجة إلى 51-59. وأسهمت سلة من مارتن الذي التقط 10 متابعات أيضًا، بوضع ميامي في المقدمة 66-76 مطلع الربع الأخير، ثم زرع ثلاثية ضمن سبع نقاط متتالية لفريقه رفعت الفارق إلى 66-83.

وأوضح تايتوم البالغ 25 عامًا: «عدم تسديد الكرة بشكل جيد لعب دوره ضدنا. وبدأت الأمور بالتدرج». وأخفق بوسطن بالتسجيل على مدى أربع دقائق، منهيًا المباراة برصيد مخيب من خارج القوس (9 من 42 محاولة)، وصحبح أن جايلن براون سجل 19 نقطة، بيد أن عدد كراته الضائعة (تورن أوفر) كان الأعلى في مسيرته (8)، فيما أضاف زميله ديريك وايت 18 نقطة، وقال براون: «لقد أخطأنا، أنا أخفقت. لقد خذلنا المدينة بأكملها».

رحلة باتلر إلى نهائيات دوري السلة الأمريكي للمحترفين

وصحبح أن جيمي باتلر سيخوض بدءاً من يوم غد الخميس نهائيات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الثانية في مسيرته، إلا أن رحلته نحو القمة بدأت عندما طرده والده من المنزل في سن المراهقة. ويقود باتلر (33 عامًا) المولود في ولاية تكساس، فريقه ميامي هيت في المباراة الأولى من السلسلة النهائية ضد دنفر ناغتس ونجمه العملاق الصربي نيكولا يوكيتش والكندي جمال موراي.

بعد أن أفلت منه اللقب الأول عام 2020 ضد لوس أنجلوس ليكرز والبرون جيمس في فاعاة أورلاندو حيث استكمل الدوري خلال جائحة فيروس كورونا، يأمل باتلر هذه المرة في أن يقود هيت للمجد ويصبح أول فريق يهني الموسم المنتظم في المركز الثامن ويضي ليحقق للقب. وبالنسبة لباتلر، أفضل لاعب في نهائي المنطقة الشرقية ضد بوسطن سلتيكس، فإن هذا النهائي الثاني هو نتاج حياة قضاها في الكفاح متغلبًا على الصعاب.

بعدما ترك والده المنزل وهو رضيع، ترعرع باتلر في بلدة تومبول في ضواحي مدينة هيوستن. وعن 13 عامًا، طلبت منه والديه مغادرة المنزل، إذ يستذكر في حديث مع شبكة «اي أس بي أن» كلماتها «لا أحب مظهرك. عليك الرحيل». وكان جيمي لسنوات طويلة من دون مأوى، حيث أمضى أيامًا أو أسابيع وهو ينام على الأريكة في منازل أصدقائه قبل أن تنفجر أموره. وبعد أن باتت حياته مستقرة، أصبح باتلر قادرًا على التركيز على كرة السلة.

وكاليب مارتن (26 نقطة) الأهم في دار الفريق الأخضر، من خلال حسم السلسلة 3-4، ضاربين موعدًا مع دنفر ناغتس وعملاقه الصربي نيكولا يوكيتش في نهائي الدوري بدءًا من يوم غد الخميس.

وكان ناغتس قد تفوق على لوس أنجلوس ليكرز ونجمه ليريون جيمس 0-4، ليبلغ نهائي الدوري للمرة الأولى في تاريخه. واستفاد لاعبو المدرب إريك سيولسترا على أكمل وجه من إصابة مبيكة لنجم بوسطن جايسون تايتوم وإهدار المضيف عدة تسديدات مبيكة.

ميامي يتأثر من خسارة العام الماضي

بدوره، قال المدرب سيولسترا الذي قاد ميامي إلى اللقب في 2013 و2012 إنه لم يشكك أبدًا في مرونة فريقه لحصد الفوز في المباراة السابعة، «عليك أحيانًا أن تعاني من أجل الأشياء التي تريدها. أظهرت هذه المجموعة ثباتها في خضم المطبات والفشل، لكن بمثابرتها وروحها الجماعية نهضت وسارت إلى الأمام». وردّ ميامي التحية لبوسطن الذي هزمه بالنتيجة عينها 3-4 الموسم الماضي في نهائي الشرقية. ورأى سيولسترا الذي يشرف على ميامي منذ 2008 أن خسارة العام الماضي ألقت بثقلها على الفريق، قائلاً: «ساهموا بجعلنا فريقًا أفضل. فكرنا بهذا الأمر طوال الموسم».

قال لاعب ارتكاز ميامي بام أديبايو: «عندما تواجه السقينة الصخور، ابقوا معًا وواصلوا الإيمان ببعضكم البعض». أما باتلر، فرأى أن زملاءه ساعدوه على تسجيل السلات الحاسمة وحرمان بوسطن من عودة غير مسبوقه، قائلاً: «منحوني ثقة كبيرة للتألق على المستوى العالي. هم سبب وجودنا هنا. أعرف مدى جودة فريقنا ولقد نجحنا بتحقيق هذا الأمر».

بوسطن يتأثر بإصابة تايتوم

على الطرف المقابل، أنهى تايتوم المباراة برصيد 14 نقطة (5 من 13 محاولة)، بعد أن تعرّض لاتواء في كاحله إثر هبوطه بشكل خاطئ في التواني الأول من اللقاء المقام أمام 19 ألف متفرج على ملعب «تي دي غاردن». وقال نجم بوسطن الذي أنهى المباراة برصيد 14 نقطة و11 متباعدة: «لقد توّزمت. كنت شيئًا نفسي، صعب على التحرك. كان الأمر محيطًا خصوصًا أنه حصل في الكرة الأولى».

ورفع ميامي الفارق إلى 17 نقطة في الربع الثاني، فيما قلص

بلغ ميامي هيت نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA)، حارقًا مضيقه بوسطن سلتيكس من عودة تاريخية، بعد فوزه عليه 84-103. أول أمس الاثنين، في المباراة السابعة الحاسمة ضمن نهائي المنطقة الشرقية. وقلب بوسطن تأخره 3-0 في أول ثلاث مباريات من السلسلة، محققًا عودة نادرة، وكان على بعد فوز واحد من أن يصبح أول فريق في تاريخ الدوري يقبل تأخره بثلاثية في الأدوار الإقصائية، من أصل 151 محاولة.

ويبحث هيت عن اللقب الرابع في تاريخه بعد 2006 و2012 و2013، فيما بلغ نهائي الدوري للمرة السابعة في تاريخه والأولى منذ 2020 عندما خسر أمام لوس أنجلوس ليكرز. وأضاف ميامي هيت إلى لائحة ضحاياه بوسطن، وصيف الشرقية، بعد تخطي ميلووكي باكس بطل المنطقة في الدور الأول ثم نيويورك نيكس في الثاني. وكان بوسطن قد انتزع فوزه الثالث المثير في الرق





بين نداء المال ونداء القلب..

مرحلة حاسمة لـ «ميسي» من أجل تحديد مستقبله

مستقبل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب باريس سان جيرمان، بات حديث عالم كرة القدم، من أندية ولاعبين ومدربين وخبراء ووكلاء أعمال. ويبدو أن هذا المستقبل سيتحدد في الأيام القليلة المقبلة، وتحديدًا بعد المواجهة الأخيرة من الدوري الفرنسي ضد كليرمون السبت المقبل، عقب التوقيع الرسمي للفريق الباريسي بلقب الدوري الفرنسي للموسم 11-12 في تاريخه.

الموسم، فلا يزال على الطاولة. وأكدت صحيفة «فوت ميركاتو» (Foot Mercato) الفرنسية أن ميسي وافق على العقد التاريخي المقدم من نادي الهلال السعودي.

وقالت الصحيفة، تحت عنوان «خورخي ميسي قبل عرضًا بقيمة مليار و200 مليون يورو لابنه»، إن ميسي وافق أخيرًا على الانضمام إلى الهلال السعودي للحصول على أفضل عقد في التاريخ. وأضافت الصحيفة ذاتها، أن والد ميسي قد قبل بالفعل عرض العقد المقدم من الهلال. ورحل ليونيل ميسي عن صفوف برشلونة في صيف 2021، وانضم إلى باريس سان جيرمان لمدة موسمين حتى 30 يونيو/جوان 2023. وتعدّ الأسابيع القليلة المقبلة وخاصة شهر يونيو/جوان المقبل مرحلة حاسمة لميسي.

وقدم الثلاثي جيرارد بيكهي وسيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا يد العون لبرشلونة لتخفيف الأعباء المالية عليه بإعلان رحيلهم.

ميسي يستسلم لقوانين اللعب المالي النظيف

استسلم ليونيل ميسي لقوانين اللعب المالي النظيف، التي تعرقل تقدم إدارة برشلونة بعرض رسمي لإعادته لصفوفه خلال الميركاتو الصيفي 2023 عقب انتهاء عقده الحالي مع باريس سان جيرمان في يونيو/جوان المقبل. ويرفض ميسي تفعيل بند تجديد عقده لباريس سان جيرمان منذ انتهاء كأس العالم 2022، انتظاراً لانتهاؤه في يونيو/جوان المقبل، على أمل تقنين برشلونة لأوضاعه المالية ومن ثم التمكن من تقديم عرض رسمي لإعادته. لكن يبدو أن هذا الحلم بعيد المنال، وسيستغرق المزيد من الوقت، في ظل استعداد النادي لتجديد كامب نو وإنفاق ما وفره من أموال بعد اعتزال جيرارد بيكهي وسيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا. وستنظر ميسي لأسبوعين على أبعد تقدير قبل اتخاذ قراره، بحسب ما ذكره فابريزيو رومانو مساء أول أمس الاثنين.

ميسي يريد اختيار فريقه المستقبلي في أسرع وقت

وقال الصحفي الإيطالي الموثوق عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر «ليونيل ميسي يريد اتخاذ قرار ما بشأن مستقبله قريباً، رغم أنه لا يضمن إعلان هوية فريقه الجديد في غضون أيام قليلة». وأضاف رومانو: «ميسي يريد اختيار فريقه المستقبلي في أسرع وقت ممكن، ولا يوجد حالياً أي عرض رسمي من جانب برشلونة بسبب قيود اللعب المالي النظيف (Financial Fair Play)».

وعلم رومانو من مصدره، أن عرض نادي الهلال السعودي المقدم ليو ميسي قائم حتى الآن ولم يطرأ عليه أي تغيير منذ شهر أبريل الماضي.

العرض السعودي

أما فيما يخص العرض السعودي الذي قدمه نادي الهلال في أبريل/نيسان الماضي، وتبلغ قيمته 400 مليون يورو صافية في

ولكن المؤكد أن ميسي لن يعلن خياره حتى لو وصل إليه، ورغم كل ما قيل ويقال ونشر وينشر فليس هناك أي عرض رسمي بعد من برشلونة أو فكرة عن الراتب الذي سيتقاضاه إن عاد من جديد، بسبب لوائح اللعب المالي النظيف وانتظار قرار النيفا ويبدو أن الموضوع أن صعب. وهذه الأخبار أكدتتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» (Mundo Deportivo) الإسبانية، أن النجم الأرجنتيني لا يؤمن بقدره برشلونة على ضمه، ولا يضع في حساباته إمكانية العودة في الصيف. وتابع، أن ميسي لا يثق بقدره النادي الكتالوني على تقديم عرض له يستطيع تسجيله به. ويأتي هذا، بسبب تأخر موافقة رابطة الدوري الإسباني على خطة النادي الكتالوني المالية الخاصة بسوق الانتقالات الصيفية.

لا وجود لأي عرض رسمي من برشلونة

والجدير بالذكر، أن برشلونة لم يقدم أي عرض رسمي لميسي حتى الآن، وإن كان قد وصله، في السياق، قائل الإسباني تشافي مدرب البرسا -في حديث لموقع «سيبورت»- من المخاوف التي تتحدث عن كون ميسي غير مناسب لأسلوب اللعب الحالي لبرشلونة، موضحاً كيف «تكيف لاعبون كثيرون مع التغييرات التي أجريتها، ولن يصعب ذلك على ليو».

وأضاف: «سيساعدنا وجود ميسي كثيراً؛ يمكن أن يلعب في مراكز مختلفة كالوسط واللاعب 10 الذي يصل للعب الكرة النهائية». ورغم اقترابه من بلوغ 36 عاماً، فإن تشافي أكد أن ميسي لا يزال بمقدوره أن يكون صانع ألعاب وفرض للفريق. وأوضح تشافي هذه النقطة قائلاً: «رأينا ميسي في موندريال قطر بمستوى لا يصدق. اعتقد أنه سيظل في مستوى جيد لسنوات عديدة».

وفي ما يتعلق باحتمال عودة ميسي للعب مجدداً في برشلونة، قال تشافي: «تحدثت مع رئيس النادي وأبلغته برغبتي في ضم ليو إلينا. أخبرت خوان لابورتا بأن ميسي لاعب قادر على إحداث فرق. إنه قائد ولاعب مختلف ومتميز».

وتابع: «يصعب أن تضع نفسك مكان لاعب كيميبي فاز بكل شيء في عالم الكرة. لا أستطيع أن أجزم بالشكوك التي قد تكون تساوره أو المشايخ الأخرى التي يفكر بها، واحتمال تأثير رحيل لاعبين مثل جوري ألبا وبوسكيتس في قراره».

سلسلة من التحركات

وتقوم إدارة برشلونة بسلسلة من التحركات الجادة منذ نهاية العام الماضي لتقليص فاتورة الرواتب السنوية لتتوافق مع قوانين اللعب المالي النظيف التي تقرها رابطة الأندية الإسبانية.



أفضل لاعب في العالم

وللتذكير، فقد تُوجّ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» (FIFA) لأفضل لاعب في العالم لعام 2022، متفوقاً على زميله في باريس سان جيرمان الفرنسي كيليان مبابي ومواطنه كريم بنزيمة. وتسلم ميسي الجائزة خلال حفل الفيفا السنوي للإعلان عن جوائز «الأفضل»، الذي أقيم بالعاصمة الفرنسية باريس.

وكل ميسي جهده ومساهمته في تتويج منتخب الأرجنتين بكأس العالم قطر 2022 بنيل جائزة «الأفضل»، بعد أن سبق له الفوز بها عام 2019. علماً أن الفيفا عاد ليمنحها عام 2016 بعد الانفصال عن جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول».



الدرجة	الجزائر	البحر	البحر	البحر	البحر	البحر	البحر
الجزائر	3:46	12:44	16:37	20:04	21:41	البحر	البحر
وههران	4:06	12:59	16:51	20:18	21:53	البحر	البحر
فلسطينة	3:34	12:30	16:23	19:50	21:26	البحر	البحر
الطرف	3:25	12:23	16:16	19:43	21:20	البحر	البحر



وزير الداخلية يستقبل الوزير البريطاني المكلف بالهجرة



عثمان تيروش

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، الوزير البريطاني المكلف بالهجرة، روبرت جينريك، حيث تناول الطرفان واقع علاقات التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر أن اللقاء الذي جاء في إطار زيارة رسمية يقوم بها الوزير البريطاني إلى الجزائر، شكّل "ساحة لتناول واقع علاقات التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، سيما ما تعلق بالتعاون الأمني". وبالمناسبة -يضيف البيان- ذكر مراد بالأولوية التي توليها الجزائر لتعزيز الأمن، مبرزا أن "المقاربة الجزائرية تعتمد فضلا على تجديد كل الإمكانيات البشرية والمادية والتكنولوجية، على البعد التنموي سيما على مستوى المناطق الحدودية وبالتنسيق مع دول الجوار.

والديناميكية الواعدة التي تشهدها بلادنا". من جهته، أشاد الوزير البريطاني "بجهود الجزائر الاستثنائية وخبرتها المكتسبة في مجال تعزيز أمن الحدود ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود"، معبرا عن "رغبته في دعم وتعزيز التنسيق الأمني سيما بالنظر للتحديات المشتركة التي تواجه البلدين".

كما ذكر الوزير في السياق ذاته "بقرار رئيس الجمهورية الأخير بتخصيص مليار دولار لتمويل مشاريع تنموية في الدول الإفريقية". ودعا مراد -مثلما جاء في البيان- "إلى توسيع مجالات التعاون المشترك خاصة في المجالات الاقتصادية خارج المحروقات، في ظل المنظومة التسهيلية الجديدة للاستثمار

إرهاب الطرقات..

هلاك 30 شخصا وجرح 1045 آخرين خلال أسبوع

توفي 30 شخصا وأصيب 1045 آخرون على إثر 989 حادث مرور سجلت بعدة ولايات من الوطن، وذلك خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 ماي، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء، بيان لمصالح الحماية المدنية.

نهاد ديلمى

ومختلفة، أهمها كان بولاية الجزائر بـ 78 حريق، مستفانم (37) وتيبازة (28).

وخلال نفس الفترة، قامت وحدات الحماية المدنية في مجال العمليات المختلفة بـ 6464 تدخل من أجل إنقاذ 486 شخص في حالة خطر وتغطية 5417 عملية إسعاف.

وأضاف ذات المصدر أن أقل حصيلة سجلت بولاية الوادي بوفاة 6 أشخاص وجرح 13 آخرين على إثر 11 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة -يضيف البيان- بإخماد 630 حريق منها منزلية، صناعية

حج 2023..

انطلاق عملية الحجز الإلكتروني للغرف بفنادق مكة

وأوضح نفس المصدر أن "الحجاج المسجلين مع الديوان مدعوون للقيام بعملية الحجز الإلكتروني للغرف بفنادق مكة المكرمة، ابتداء من أمس الثلاثاء 30 ماي 2023، حسب برنامج الرحلات وذلك عبر البوابة الجزائرية للحج".

فريق التحرير

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس الثلاثاء، عن انطلاق عملية الحجز الإلكتروني للغرف بفنادق مكة المكرمة بالنسبة للحجاج المسجلين معه.

سعيدة..

الحكم ب7 سنوات سجنا نافذا ضد شخص تورط في المضاربة

نهاد ديلمى

وذكر نفس البيان بأن قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة رقم 21/15 الصادر في 28 ديسمبر 2021 ينص على تطبيق عقوبات صارمة ضد المتورطين في هذه الجرائم تصل إلى 30 سنة سجنا والسجن المؤبد إذا ارتكبت الجريمة في إطار جماعة منظمة.

الجمهورية لذات المحكمة. وأوضح ذات المصدر أنه تمت متابعة شخص عن طريق إجراء المثلث الفوري في قضية المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، حيث تم الحكم عليه بـ 7 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 2 مليون دج.

حكمت محكمة سعيدة بتسليط عقوبة 7 سنوات سجنا نافذا ضد شخص بجنحة المضاربة غير المشروعة في إحدى المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع حسب ما ورد أمس الثلاثاء في بيان صحفي لنيابة

نيكاراغوا ترغب في إعادة فتح سفارتها بالجزائر

رائية إفتان

التاريخية التي تجمع البلدين وتباحثا سبل تعزيز التعاون على مختلف الأصعدة، لاسيما فيما يخص العمل البرلماني المشترك عن طريق تقوية جسور التواصل والحوار بين المؤسسات التشريعتين في البلدين"، يشير المصدر ذاته. وبالمناسبة، عبّر وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا عن "رغبة بلاده في إعادة فتح سفارتها في الجزائر في القريب العاجل". وفقا للمصدر ذاته.

التقى رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بأبوجا، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا، دونيس مونكادا، على هامش حضوره مراسم تنصيب رئيس جمهورية نيجيريا، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وتناول الطرفان خلال اللقاء "واقع العلاقات الأخوية



إياب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية..

انطلاق عملية بيع التذاكر عبر المنصة الرقمية "تذكرتي"

انطلقت منتصف نهار أمس الثلاثاء، عملية بيع تذاكر مباراة إياب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، التي ستجمع يوم 3 جوان المقبل على الساعة الثامنة مساء بملعب 5 جويلية الأولمبي بين ممثل الجزائر اتحاد العاصمة وضييفه يونغ أفريكانز التنزاني، حسب ما أفادت به إدارة الفريق العاصمي.

عثمان تيروش

سيشهد -دون شك- حضور جماهيري كبير، باعتبار أن مناصري الاتحاد يتوقون لمساندة فريقهم من أجل تحقيق تتويجه الإفريقي الأول الذي بات أقرب من أي وقت مضى. وكان اتحاد الجزائر قد قطع خطوة كبيرة نحو تحقيق حلم التتويج الإفريقي الأول بعد فوزه في مقابلة الذهاب (1-2) التي جرت يوم الأحد الماضي بملعب بنجامان مكابا بدار السلام (تنزانيا).

ونشرت إدارة النادي العاصمي، بيان عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك، جاء فيه: "نعلم أنصارنا أنه تم فتح المنصة الرقمية "تذكرتي" لبيع تذاكر مباراة الدور النهائي (العودة) من كأس الكونفدرالية الإفريقية". ولم يحمل بيان إدارة اتحاد الجزائر تفاصيل بشأن الحصة المخصصة لإياب نهائي "الكاف" المرتقب بملعب 5 جويلية، والذي

حاليا في
الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيक्स

